

OMAR BIN AL-KHATTAB'S POLICY IN CONFRONTING PANDEMICS AND THE INTERNATIONAL ECONOMICS DECISIONS

سياسة عمر بن الخطاب رضي الله عنه في مواجهة الأوبئة والقرارات الدولية الاقتصادية

Abd Alkareem K. A. Eleyanⁱ & Mesbahul Hoqueⁱⁱ

ⁱ Master Student, Faculty of Quranic and Sunnah Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. abdalkariim@raudah.usim.edu.my

ⁱⁱ (Corresponding author). Senior Lecturer, Faculty of Quranic and Sunnah Studies, Universiti Sains Islam Malaysia. mesbahul@usim.edu.my

Abstract	<p><i>The aim of this study is to draw attention to Omar Ibn Al-Khattab's policy in dealing with pandemics and how it can be useful in the face of other crises, compared to some international policies. The study looks at the policies of the European Union, the United States and the United Kingdom. It includes Omar Ibn Al-Khattab's handling of epidemics and comparing countries' dealings with Covid-19 in the early months of the pandemic. The researcher used three approaches: the inductive method, the descriptive method, and the critical method. The inductive approach will be used to gather scientific evidence on how Omar ibn al-Khattab and modern states dealt with epidemics. The descriptive approach will be used to explain how Omar and other countries deal with the pandemic. The comparative approach is used to study the phenomenon, where it emphasized the similarities and differences between Omar's dealings and the treatment of modern countries. With the pandemic and its impact on economic life. In order to achieve the desired results, there are some important things that we need to do during the pandemics: its policy of not entering infected lands, checking the condition of the people, and taking preventive measures during the pandemic.</i></p> <p>Keywords: <i>Omar Ibn Al-Khattab, Policy, Covid-19, EU, UK, USA.</i></p>
-----------------	--

<p>الهدف من هذه الدراسة هو لفت الانتباه إلى سياسة عمر بن الخطاب في التعامل مع الأوبئة وكيف يمكن أن تكون مفيدة في مواجهة الأزمات الأخرى، مقارنة ببعض السياسات الدولية. تبحث الدراسة في سياسات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة. ويشمل تعامل عمر بن الخطاب مع الأوبئة ومقارنة تعاملات الدول مع كوفيد 19 في الأشهر الأولى من الوباء. استخدم الباحث ثلاثة مناهج: المنهج الاستقرائي، والمنهج الوصفي، والمنهج النقدي. حيث ستستخدم المنهج الاستقرائي لجمع الأدلة العلمية حول كيفية تعامل عمر بن الخطاب والدول الحديثة مع الأوبئة. استخدم</p>	<p>ملخص البحث</p>
--	--------------------------

<p>المنهج الوصفي عند شرح كيفية تعامل عمر ودول أخرى مع الوباء. وقد تم استخدام المنهج المقارن لدراسة الظاهرة حيث أكد على أوجه الشبه والاختلاف بين تعاملات عمر وتعامل الدول الحديثة مع الوباء وأثره على الحياة الاقتصادية. من أجل تحقيق النتائج المرجوة، هناك بعض الأشياء المهمة التي نحتاجها لحل أزمة الوباء وهي: سياسته في عدم دخول الأراضي المصابة، وتفقد حالة الرعاية، واتخاذ الإجراءات الوقائية أثناء الوباء.</p> <p>الكلمات المفتاحية: عمر بن الخطاب، سياسة، وباء كوفيد ١٩، الاتحاد الأوروبي، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة.</p>

المقدمة

عمر بن الخطاب، الخليفة الثاني للخلافة الراشدية (٦٣٢-٦٦١ م)، شخصية تاريخية كان لها تأثير كبير على الثقافة والتاريخ الإسلاميين، كان عمر المستشار الرئيسي لأبي بكر، وعرف بقيادته في شؤون الدولة، وشؤون المجتمع، واتخاذ القرارات الفقهية. كما عُرف بتعامله مع الأوبئة، وكان لأسلوبه في التعامل معها تأثير قوي على مواقف المسلمين وسلوكهم. يبحث هذا البحث في تعامل عمر بن الخطاب مع الأوبئة وكيف يقارن بقرارات الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والمملكة المتحدة في إدارة الأوبئة الخاصة بكل منهما. ومن المتوقع أن يلقي هذا البحث الضوء على كيفية استمرار تطبيق نهج عمر بن الخطاب في التعامل مع الأوبئة اليوم وكيف يمكن أن يساعد في توجيه القرارات المستقبلية التي تتخذها الحكومات عند مواجهة أزمات مماثلة.

المحور الأول: ترجمة عمر بن الخطاب وسياسته في مواجهة الأوبئة

ترجمة عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب - أمير المؤمنين رضي الله عنه - ابن نقيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب القرشي العدوي، أبو حفص. أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم (أبو عمر يوسف، ١٩٩٢).

ولد عمر - رضي الله عنه - بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة. وروى أسامة بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جده، قال: سمعت عمر يقول: ولدت بعد الفجار^١ الأعظم بأربع سنين. قال الزبير: وكان عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من أشرف قريش، وإليه كانت السفارة في الجاهلية، وذلك أن قريشا كانت إذا

^١ الفجار: يطلق اسم الفجار على حرب الفجار التي كانت بين قريش وكنانة من جهة، وقيس عيلان من جهة أخرى، وسُميت الفجار لما استحلّ الحيان كنانة وقيس فيه من المحارم.

وقعت بينهم حرب وبين غيرهم بعثوا سفيرا. وإن نافرهم منافرا، أو فاخرهم مفاخر رضوا به بعثوه منافراً ومفاخرا (أبو عمر يوسف، ١٩٩٢).

سياسته في مواجهة الأوبئة

كان عمر بن الخطاب خليفة ناجحاً في التاريخ الإسلامي. اشتهر بتوسيع الإمبراطورية الإسلامية، وتطوير البنية التحتية والخدمات العامة، فضلاً عن مهاراته السياسية والاجتماعية. غالباً ما كان يتجول في الأسواق للاطمئنان على الأشخاص وأعمالهم. حيث كان عمر بن الخطاب شخصية تاريخية مهمة قدم دروساً في الحكمة وإدارة الشؤون. ووضع استراتيجيات لحماية الناس في أوقات الأزمات، وعمل على تنظيم مؤسسات الدولة الاقتصادية. أمر ببناء الأرض ومسحها وفرض الضرائب والرسوم النقدية من خلال كتاب الديوان. تم ذلك ليعكس تقدم الدولة ونموها وتوسعها. كان بيت المال جزءاً مهماً من الديوان. كان الغرض منه حماية مالية المسلمين وحساب الدخل والنفقات العامة. وشمل ذلك أشياء مثل رواتب الجنود وسبل عيش العمال وأدوات الحرب. كل هذا تم إنفاقه في المصلحة العامة لدولة وليدة.

موارد الدولة في عهد بن الخطاب

الزكاة

إن الهدف من كل نظام اقتصادي هو إيجاد توازن اجتماعي بين أعضاء الدولة، وكان الإسلام قادراً على القيام بذلك بكفاءة وفاعلية. وقد ساعدته الأسس العلمية السليمة التي شرعها في قوانينه المالية على النجاح. كان القرآن الكريم الأول الذي جعل محاربة الفقر واجب الدولة وليس صدقة الأثرياء.

إن أحد أهم المبادئ هو تنمية الاعتماد الاجتماعي المتبادل، الذي يترسخ تدريجياً في الإسلام من الأسرة إلى المجتمع المحلي وإلى عامة الناس. وفقاً لهذا فإن المال له حقوق. قال تعالى: ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ (القرآن. الذاريات: ١٩). والجدير بالذكر أنه عندما أنشأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه الدواوين في الدولة الإسلامية، لم يكن قصده فرض ضرائب على الناس لدرجة الإرهاق. أما الزكاة فقد فرضت عن طريق الوحي في السنة الثانية من هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم.

الجزية

الجزية: هي ضريبة تؤخذ من أهل الذمة سنوياً، وكانت تؤخذ منهم على قدر اليسار، وقد عرفها الحنفية بأنها: اسم لما يؤخذ من أهل الذمة وسميت بذلك لأنها تجزئ من القتل. وعرفها المالكية بأنها: ما يؤخذ من أهل الكفر جزاء على تأمينهم وحقن في مائهم مع إقرارهم على كفرهم عنوة أو صلحا. وعرفها الشافعية بأنها:

المال المأخوذ بالتراضي لإسكاننا إياهم في ديارنا، أو لحقن دمائهم وذرايرهم وأموالهم، أو لكفنا عن قتالهم. وعرفها الحنابلة بأنها: ما يؤخذ من الكفار على إقامتهم تحت أيدي المسلمين (معجمات، ٢٠١٢). أصدر الخليفة عمر نظاماً للجزية يحدد فئات الأشخاص الذين تؤخذ منهم ويعفيهم. حُدِّدَت مواعيد الدفع في موسم الحصاد، وتنازل عن الجزية لمن اعتنق الإسلام. أخذ الخليفة عمر بعين الاعتبار شروط الدولة الحاكمة والشعوب المفتوحة عند التعامل مع هذه الأنظمة المالية (السعيد، ١٩٨٣). حيث أن الجزية هي جزء مهم من الشريعة الإسلامية. لا يلزم غير المسلمين بإخراج الزكاة، وهي إحدى أركان الإسلام الخمسة. تسمح الجزية بإعفاء غير المسلمين من الخدمة في الجيش الإسلامي وهي بمثابة تذكير بأنه يجب على المسلمين حماية جميع الأفراد الذين يعيشون في ظل الشريعة الإسلامية، بغض النظر عن الدين.

الخراج

الخراج: بفتح الخاء، ج أخرج وإخراج ما تأخذه الدولة من الضرائب على الأرض المفتوحة عنوة، أو الأرض التي صالح أهلها عليها (قلعجي، ١٩٨٨). بعد الفتوحات الكبرى، ازدهر الإسلام وأصبح أقوى. أراد عمر بن الخطاب إيجاد مورد مالي مستقر للدولة، فقدم الضريبة الانتقائية. وسيستخدم هذا لدفع مصاريف وأجور عمال الدولة والمجاهدين على حدودها. (الصليبي، ٢٠٠٥). حيث أراد الغزاة أن تقسم غنائم المال والأرض بينهم على ما جاء في القرآن الكريم. قال تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ (القرآن. الأنفال: ٨ . ٤١). يعتقد عمر أن الأرض يجب أن تحتفظ بها الدولة وتسيطر عليها بدلاً من توزيعها. سيدفع أصحاب الأرض الضرائب، وسيتم تقسيم أموال هذه الضرائب على جميع المسلمين. أراد عمر استخدام هذه الأموال لدعم الجنود الذين يحمون البلدان التي تم فتحها. كما كان يعتقد أن الله لا يريد أن يقتصر المال أو الطعام على الأغنياء، لذلك لم يكن يريد تقسيم الأراضي الشاسعة بين بضعة آلاف من الناس (غوجي، ٢٠١٧).

العشور

العشور: هي الأموال التي يتم تحصيلها على التجارة التي تمر عبر حدود الدولة الإسلامية سواء داخلية أو خارجة من أراضي الدولة، وهي أشبه ما تكون بالرسوم الجمركية في العصر الحاضر، ويقوم بتحصيلها موظف يقال له (العاشر) أي الذي يأخذ العشور (الصليبي، ٢٠٠٥). لم تكن الضريبة موجودة في زمن النبي محمد وأبو بكر الصديق. عندما توسعت الدولة في عهد عمر، أصبح التبادل التجاري مع الدول المجاورة ضرورة. قال عمر إنه يجب أن يُعطى لبني تغلب عشراً واحداً في السنة (السعيد، ١٩٨٣).

الفيء والغنائم

الفيء: هو كل مال وصل المسلمين من غير قتال ولا بإيجاف خيل ولا ركاب (الصليبي - ٢٠٠٥)، ويوزع خمس الفيء على أهل الخمس الذي بينهم الله سبحانه وتعالى في كتابه ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ (القرآن. الحشر: ٥٩ . ٧).

أما الغنائم: هي المال المأخوذ من الكفار عن طريق الحرب والقتال (التويجري، ٢٠٠٩). أحل الله الغنائم لهذه الأمة، ولم يخلها للأمم السابقة؛ لأن الله عز وجل علم ضعفنا وعجزنا فطيّبها لنا. قال تعالى: ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (القرآن. الأنفال: ٨ . ٦٧).

كان عمر بن الخطاب قائداً ومفكراً عظيماً. كان يؤمن بالاستثمار في المشاريع التي تعود بالنفع على المجتمع، وشجع أتباعه على استثمار أموالهم في عوائد عملية. كما شدد على أهمية المسؤولية والمساءلة تجاه الذات والمجتمع. لا يزال إرثه المتمثل في إيجاد حلول لتحسين حياة الناس. قال أسلم: إن هند بنت عتبة استقرضت عمر من بيت المال أربعة آلاف تتجر فيها وتضمنها، فأقرضها، فخرجت فيها إلى بلاد كلب فاشترت وباعت فلما أتت المدينة وباعت شكت الوضيعة (الخسارة) فقال لها عمر: لو كان مالي لتركته لك، ولكنه مال المسلمين (ابن الاثني، ١٩٩٧). عن فروخ مولى عثمان: أن عمر خرج ذات يوم من المسجد فرأى طعاماً منتشراً على باب المسجد فأعجبه كثيراً، فقال: ما هذا الطعام قالوا: طعام جلب إلينا، قال: بارك الله فيه، وفيمن جلبه إلينا (السيوطي، د.ت) عن مسلم البطين قال: قال عمر: (إذا اشترى أحدكم جملاً فليشتره طويلاً عظيماً، فإن أخطأه خيره لم يخطئه سوقه) (ابن كثير، ٢٠٠٩). وقد ذكر الحارثي أن عمر كان يوصي التجار بالتحويل عن الاتجار في الشيء إذا اتجروا فيه ثلاث مرات فلم يربحوا، وبالمقابل: يقول: (من كان له رزق في شيء فليلزمه)، كما كان عمر يحث المسلمين على تنويع الاستثمار، لتوزيع مخاطر الاستثمار، وكان يرشد التجار نحو بعض المهارات التسويقية، ومن ناحية أخرى، فإن عمر كان يشجع التجار على جلب السلع الأساسية، فيخفض العشور عليها، بينما لا يفعل ذلك بالنسبة للسلع الكمالية (الحارثي، ٢٠٠٩).

المحور الثاني: بعض القرارات الاقتصادية الدولية لمواجهة كورونا

الاتحاد الأوروبي

الاتحاد الأوروبي هو منظمة دولية للدول الأوروبية يضم ٢٨ دولة، تأسس بناء على اتفاقية معروفة باسم معاهدة ماسترخت الموقعة عام ١٩٩٢ م، ولكن العديد من أفكاره موجودة منذ خمسينات القرن الماضي. (موقع المعرفة).

حيث أسس الاتحاد الأوروبي سوقاً موحداً يعتمد على مبدأ "الحرية الأربع" والتي تقضي بتمكين الأفراد والسلع والخدمات ورأس المال من التحرك بحرية بين كافة الدول الأعضاء في الاتحاد. وفي هذا الإطار،

يعتبر الاتحاد الأوروبي أكبر تكتل تجاري عالمي وأكبر مصدر للخدمات والسلع المصنّعة في العالم (الاتحاد الأوروبي).

من أجل مواجهة جائحة Covid-19 العالمي بشكل فعال، من الضروري أن نتحد معًا. هذه ليست معركة يمكن أن تكسبها أمة بمفردها أو مجموعة من الناس، ولكنها تتطلب عملاً موحدًا وجماعيًا من جميع البلدان. لقد اتخذ الاتحاد الأوروبي بالفعل عدة خطوات لمعالجة الأزمة وتبذل المزيد من الجهود على مستوى الاتحاد الأوروبي والدول الفردية. لا يمكننا التصدي بفعالية لهذا الوباء إلا من خلال التضامن والقوة. يجب أن نظل متحدين في جهودنا إذا أردنا التغلب على الوباء في ظل هذا الوقت العصيب (الدبلوماسية الفرنسية، ٢٠٢١)

قوبلت استجابة الاتحاد الأوروبي الأولية لأزمة Covid-19 بالانتقادات. بعد ضرب ألمانيا وإيطاليا، وإسبانيا، وفرنسا، وبلجيكا. (سيليني، ٢٠٢١) تم الاتفاق في النهاية على خطة دعم اقتصادي في أبريل ٢٠٢٠. منذ ظهور الفيروس لأول مرة في الصين في ديسمبر ٢٠١٩، توفي أكثر من ٢,٥ مليون شخص بسبب Covid-19 في أوروبا اعتبارًا من ١٥ أبريل ٢٠٢١ (فرانس٢٤، ٢٠٢١). اتخذ الاتحاد الأوروبي عدة إجراءات وآليات تنظيمية وفرض قيوداً صارمة على دول الاتحاد للحد من انتشار Covid-19، والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

ضمان توفير المعدات الطبية

اتخذت المفوضية الأوروبية ميزانية قدرها ٥٠ مليون يورو لامتلاك المعدات الطبية اللازمة لمواجهة وباء Covid-19، مثل المعدات الوقائية للكوادر الطبية، وأجهزة التنفس الاصطناعي، والاختبارات للكشف عن وجود الفيروس (الاتحاد الأوروبي، ٢٠٢٠).

الإجراءات التي يتخذها الاتحاد الأوروبي لتسهيل الحركة على حدوده

يتخذ الاتحاد الأوروبي تدابير لتسهيل حركة البضائع والأشخاص داخل حدوده، مثل ممرات التوريد ذات الأولوية، وتبسيط الوصول إلى المساعدة الحكومية، وتعليق قواعد ميثاق الاستقرار (العملة والصحة، ٢٠٢١)

خطة الدعم الاقتصادي

● تم تصميم خطة شبكة الأمان المالي الأوروبية، والتي تبلغ حوالي ٥٤٠ مليار يورو، لمساعدة الاقتصاد وقطاع الأعمال ومحاربة البطالة. وهذا يشمل تدابير مختلفة لتقديم المساعدة.

- هيئة الدعم المؤقت (Sure): تم إنشاء الصندوق الأوروبي لتقديم القروض وخطوط الائتمان والضمانات المالية للشركات. وقد تم تخصيص ٢٠٠ مليار يورو لهذا الغرض، كما تم تخصيص ٢٤٠ مليار يورو إضافية للوكالة الأوروبية لدعم الاستقرار.
- خطة الانعاش الأوروبي: وافق البرلمان الأوروبي على خطة تسمح للدول الأعضاء باقتراض ٧٠٠ مليار يورو للمساعدة في الآثار الاقتصادية لأزمة Covid-19. وتتضمن هذه الخطة أيضًا منحًا بقيمة ٣٠٠ مليار يورو للاستثمارات والإصلاحات.
- تخصيص الدعم المالي للبحث العلمي: اتخذ الاتحاد الأوروبي عدة خطوات لمكافحة Covid-19، مثل منح ٢٢٠ مليون يورو لدعم الأبحاث المتعلقة بإيجاد لقاح للفيروس وإنشاء منصة بيانات مشتركة للبحوث المتعلقة بالوباء المستجد. بالإضافة إلى ذلك، تم منح ١٦٤ مليون يورو لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم للمساعدة في إيجاد حلول للوباء.
- للمساعدة في إيجاد حلول للوباء (سيليني، ٢٠٢١).

المملكة المتحدة

المملكة المتحدة، أو بريطانيا، هي دولة جزيرة مكونة من اسكتلندا وإنجلترا وويلز والجزء الشمالي من أيرلندا. لندن هي عاصمة بريطانيا العظمى ورائدة عالمية في التجارة والتمويل والثقافة. بعد الحرب العالمية الثانية، بدأت بريطانيا في تصدير صادراتها الثقافية مثل الأدب والمسرح والموسيقى الشعبية (أبو هاني، ٢٠٢١).

على الرغم من إعلان منظمة الصحة العالمية حالة طوارئ صحية عامة في ٣٠ يناير، رفضت حكومة المملكة المتحدة إجراءات الإغلاق، وتخلت عن تتبع الاتصال، وخفضت مستوى تهديد Covid-19، مما جعلها غير مستعدة للتعامل مع الأزمة. وقد تفاقم هذا بسبب نقص خبراء الصحة العامة في المجموعات الاستشارية العلمية وتدمير الصحة العامة خلال سنوات من التقشف. على هذا النحو، حيث يجادل الخبراء بأن استجابة المملكة المتحدة لـ Covid-19 حتى الآن كانت قليلة جدًا ومتأخرة جدًا. إن الاستراتيجية القوية التي تتضمن العثور على الحالات والاختبار وتتبع جهات الاتصال وعزل الأفراد أمر حيوي للحد من المزيد من الدمار. يجب أن تدار هذا من قبل فرق الصحة العامة المحلية دون تدخل سياسي لتحقيق النجاح. إذا لم يتم اتخاذ هذا الإجراء الضروري، فستكون المملكة المتحدة غير مجهزة للأوبئة في المستقبل (BMJ, 2020).

استجابة المملكة المتحدة لكوفيد ١٩

كانت استجابة المملكة المتحدة لوباء Covid-19 معقدة. في البداية، أخرجت الحكومة اتخاذ إجراءات حاسمة، لكنها سعت فيما بعد لحماية حياة ووظائف المواطنين. سنناقش كيف استجابت المملكة المتحدة للوباء وبعض الإجراءات المتخذة.

تدابير دعم الأفراد

- مخطط الاحتفاظ بالوظيفة في إطار Covid-19 (CJRS) قدمت حكومة المملكة المتحدة خطة لمساعدة العمال غير القادرين على العمل بسبب الوباء. تدفع المبادرة ما يصل إلى ٢٥٠٠ جنيه إسترليني شهرياً وتقدر تكلفتها بـ ٧٠ مليار جنيه إسترليني وتدعم ١١,٧ مليون وظيفة. سيستمر المخطط من مارس ٢٠٢٠ حتى سبتمبر ٢٠٢١ (GOV.UK, 2021).
- نظام دعم الدخل للعمل الحر (SEISS) هي منحة خاضعة للضريبة تغطي ما يصل إلى ٨٠٪ من متوسط الدخل لمدة ثلاثة أشهر، مع تحديد المنحة الخامسة بنسبة ٣٠٪. بدأت الخطة في مارس ٢٠٢٠ وستنتهي في سبتمبر ٢٠٢١. حتى الآن، أنفقت HMRC 28.1 مليار جنيه إسترليني، وتلقى ٢,٩ مليون فرد منحة واحدة أو أكثر وتم تقديم ١٠,٤ مليون منحة (GOV.UK, 2021).
- اختبار نظام الدفع ودعم التبع يقدم البرنامج دفعة لمرة واحدة قدرها ٥٠٠ جنيه إسترليني للأشخاص غير القادرين على العمل بسبب العزلة الذاتية. بدأت في ٢٨ سبتمبر ٢٠٢٠ وانتهت في ٢٤ فبراير ٢٠٢٢. وحتى الآن، تم تقديم ٥٥٨٣٣٥ مطالبة وتم دفع ٢٧٩,٢ مليون جنيه إسترليني (Institute For Government, 2022).

مخطط تدابير دعم الشركات

- نظام الحسم القانوني على أجر المرضى بسبب فيروس كورونا أنشأت الحكومة نظاماً قانونياً للأجور المرضية لموظفي الشركات التي يقل عدد موظفيها عن ٢٥٠ موظفاً. سيسمح هذا للموظفين بالمطالبة بما يصل إلى ٩٥,٨٥ جنيهًا إسترلينيًا في الأسبوع لمدة أسبوعين من المرض، بدءًا من ٢٦ مايو ٢٠٢٠ وينتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢١. سيتم إعادة تشغيل النظام في ٢١ ديسمبر ٢٠٢١ والموعد النهائي للنظام هو ٢٤ مارس، ٢٠٢٢ (Institute For Government, 2022).
- صندوق منحة الأعمال الصغيرة حيث يوفر منحة نقدية بقيمة ١٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني للشركات المؤهلة التي تخضع لإغاثة أسعار الأعمال الصغيرة أو تخفيف الأسعار الريفية. سيبدأ الصندوق في أبريل ٢٠٢٠ وينتهي في ٣٠ سبتمبر ٢٠٢٠. وسيبلغ إجمالي ١١,١ مليار جنيه إسترليني (GOV.UK, 2020).
- صندوق منح البيع بالتجزئة والضيافة والترفيه إذ يقدم منحة نقدية قدرها ١٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني للشركات التي تقل قيمتها عن ١٥٠٠٠٠ جنيه إسترليني) أو ٢٥٠٠٠٠ جنيه إسترليني (للشركات التي تتراوح قيمتها بين ١٥٠٠٠٠ جنيه إسترليني و٥١٠٠٠٠ جنيه إسترليني). كان الصندوق متاحًا من أبريل ٢٠٢٠ حتى ٣٠ سبتمبر (ORB.UK, 2021).
- منح دعم القيود المحلية لأعمال التجارية المغلقة بسبب مخطط طبقات القيود المحلية في أكتوبر ٢٠٢٠ مؤهلة للحصول على منحة نقدية بقيمة ٣,٠٠٠ جنيه إسترليني. تم دفع ٧,٨ مليار جنيه إسترليني في

شكل منح وتم تقديم ٣ ملايين منحة (٢٠٠٠٠٠٠٠ منحة مفتوحة و٢,٨ مليون منحة مغلقة). قامت السلطات المحلية بتوزيع هذه المنح على الشركات ذات المباني المتعددة (ORB.UK, 2021).

مخطط دعم القروض

- تسهيلات تمويل الشركات Covid-19 (CCFF) اشترى بنك إنجلترا سندات قصيرة الأجل من شركات أكبر في شكل أوراق تجارية للمساعدة في السيولة. استمر هذا البرنامج من ١٧ مارس ٢٠٢٠ إلى ٢٣ مارس ٢٠٢١ وقرض ٣٧ مليار جنيه إسترليني للشركات المشاركة (ORB.UK, 2021).
- مخطط ارتداد القروض بدأ مخطط القروض الحكومية في ٤ مايو ٢٠٢٠ وانتهى في ٣١ مارس ٢٠٢١. وقد غطى قروضاً من ٢٠٠٠ جنيه إسترليني إلى ٥٠٠٠٠٠ جنيه إسترليني ودفع الفوائد والرسوم للسنة الأولى. حتى الآن، تمت الموافقة على قروض بقيمة ٤٧,٣٦ مليار جنيه إسترليني مع سداد ٢ مليار جنيه إسترليني وتعثر ١,٣ مليار جنيه إسترليني. تشير التقديرات إلى أنه سيتم شطب ١٥٦٠ مليار جنيه إسترليني على مدار عمر المخطط (ORB.UK, 2021).

المحور الثالث: المقارنة بين سياسة عمر بن الخطاب وبعض القرارات الدولية

لقد رأينا جميعاً الآثار المدمرة لوباء Covid-19، ومن السهل نسيان الدروس التي يمكن أن نتعلمها من الماضي. كان عمر بن الخطاب قائداً واجه الأوبئة وتعامل معها بطريقة مدروسة، مما ألهمنا للنظر في كيفية استجابة القادة الآخرين في المواقف المماثلة. سننظر في قرارات عمر بالمقارنة مع الطريقة التي اختارها الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة للتعامل مع كورونا في أشهره الأولى. ونجملها فيما يلي:

قرارات عمر بن الخطاب في الأوبئة

لطالما عُرف عمر بن الخطاب، الخليفة الثاني للدولة الإسلامية، بحكمته وقيادته في أوقات الشدة. منذ عهده، كان معروفاً بدراسته المتأنية لنصائح شيوخه وقدرته على اتخاذ القرارات بناءً على الحقائق. اشتهر عمر بن الخطاب في مواجهة الأوبئة بأفعاله الحاسمة في حماية شعبه واحتواء انتشار طاعون عمواس ومنعه من انتشاره إلى الدول الأخرى. وأمر الصحابة بالرجوع وعدم دخول الأرض الموبوءة وأمر بحجر المصابين، وعزل المرضى عن الأصحاء (ابن الجوزي - ١٩٢٤). من ناحية أخرى، تعرض الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة لانتقادات بسبب عملية صنع القرار والاستعدادات غير الكافية لمواجهة جائحة Covid-19. في البداية، قلل الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه من خطورة الفيروس (James, 2021)، بينما تجاهلت بريطانيا وأمريكا اتخاذ الإجراءات اللازمة لاحتواء الانتشار. ونتيجة لذلك، انتشر الفيروس بسرعة، مما أدى إلى زيادة حالات

الإصابة ودخول المستشفيات والوفيات (Stephen, 2020). وهذا يتناقض بشكل صارخ مع القرارات التي اتخذها عمر بن الخطاب، الذي كان لديه البصيرة لفهم خطورة الموقف واتخاذ الخطوات اللازمة لحماية شعبه.

تأثير تهور الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة في انتشار فيروس كورونا

عندما ضربت جائحة Covid-19 العالم، استجاب الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة في البداية بالإهمال والتهور. فشل الاتحاد الأوروبي في اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية مواطنيها، بينما تجاهلت المملكة المتحدة نصيحة علمائها فيما يتعلق بمخاطر الفيروس. كانت الولايات المتحدة هي أسوأ مذنب، حيث قلل الرئيس ترامب من أهمية الفيروس ووصف علاجات وعلاجات لا أساس لها من الصحة (Henna & Hardawan, 2020). كان لهذه الاستجابة المتهورة أثر مدمر على انتشار الفيروس. انتشر فيروس Covid-19 بسرعة في أوروبا والولايات المتحدة، مما أدى إلى تكاليف صحية واقتصادية هائلة. في المقابل، كانت قرارات الخليفة عمر بن الخطاب بحجر المدن وعلاج المرضى أثناء وباء عمواس حاسمة في الحد من انتشار المرض (عطية، د.ت).

من الواضح أن فشل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة في اتخاذ إجراءات سريعة وحاسمة في مواجهة جائحة Covid-19 كان له ثمن باهظ. وهذا بمثابة تذكير بأن القيادة القوية والالتزام بالبحث العلمي ضروريان في الاستعداد والاستجابة للأوبئة.

التخفيف من شدة الوباء والتفاخر بأن الوباء لن يصل أوروبا كذلك أمريكا وبريطانيا

اتسمت ردود الفعل المبكرة من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأمريكا على جائحة Covid-19 بشعور من الرضا عن النفس والتفكير بالتمني، ومع بداية الوباء، كان العديد من هذه الدول رافضاً للتأثير المحتمل الذي يمكن أن يحدثه الوباء على مجتمعاتهم. كان هذا واضحاً في الاتحاد الأوروبي، كشف وثائق الاتحاد الأوروبي أن حكومات الدول الأعضاء أخطرت رئاسة الاتحاد في بروكسل بأن نظمها الصحية جاهزة ولا داعي لطلب المزيد من الإمدادات الطبية وهي محصنة من الفيروس (David et al., 2020). وبالمثل، كانت الحكومة البريطانية بطيئة في الاستجابة للوباء، حيث قلل رئيس الوزراء بوريس جونسون في البداية من خطورة Covid-19 في الولايات المتحدة، كان الرئيس ترامب بطيئاً أيضاً في الرد على الوباء، مدعياً أن الفيروس "ليس مشكلة كبيرة" وأنه "سيختفي فقط" (Daniel & Daniel, 2020). أدت ردود الفعل هذه على الوباء إلى الافتقار إلى الإلحاح في سن تدابير للتخفيف من انتشار Covid-19. فشل الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأمريكا جميعاً في اتخاذ إجراءات حاسمة لاحتواء انتشار Covid-19، مما أدى إلى زيادة حالات الإصابة والوفيات. في المقابل، اتخذ عمر بن الخطاب، الخليفة الثاني للدولة الإسلامية، إجراءات حاسمة لحماية شعبه من الوباء. نفذ

إجراءات الحجر الصحي وشجع الناس على ممارسة التباعد الاجتماعي. كانت قراراته مفيدة في احتواء الفيروس ومنع انتشاره.

توضح هذه الاستجابات المتضاربة للوباء أهمية القيادة الحاسمة في أوقات الأزمات. قرارات عمر بن الخطاب كانت مدفوعة بإحساس بالمسؤولية والإلحاح، بينما كان الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأمريكا راضين وفشلوا في اتخاذ الخطوات اللازمة لحماية مواطنيهم.

استجابة الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة لوباء فيروس كورونا

كان الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة بطيئين في الاستجابة لوباء Covid-19، حتى مع إصدار تحذيرات مبكرة من قبل خبراء الصحة في أوائل عام ٢٠٢٠ (James, 2021). على الرغم من مثال عمر بن الخطاب، الذي أظهر أن التحرك المبكر كان أساسياً في معالجة الطاعون بالنسبة لعمواس، فشلت هذه البلدان في اتخاذ إجراءات حاسمة حتى بدأ الوباء في الانتشار بالفعل. نتيجة لذلك، اضطرت البلدان في جميع أنحاء العالم إلى دفع الثمن من حيث التكاليف الصحية والاقتصادية. حيث استجاب الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة للوباء بمجموعة من الإجراءات، بما في ذلك فرض قيود على السفر وإغلاق وتوفير الدعم المالي للشركات والأفراد المتضررين من الوباء (European commission). ومع ذلك، سلط عدم استعداد الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة للاستجابة لوباء Covid-19 الضوء على الحاجة إلى زيادة التعاون الدولي من أجل الاستعداد وإدارة الأوبئة في المستقبل. كما يسלט الضوء على أهمية الاستثمار في البحث العلمي لفهم طبيعة الأوبئة، وضرورة تطوير تقنيات متقدمة للكشف عنها والاستجابة لها (Joanna, 2021). في النهاية، التعلم من مثال عمر بن الخطاب في اتخاذ إجراءات مبكرة لمواجهة الأوبئة يمكن أن يساعد في إنقاذ الأرواح في المستقبل.

الحاجة إلى التعاون الدولي في التعامل مع الأوبئة

كشفت جائحة Covid-19 عن هشاشة مبدأ التضامن في الاتحاد الأوروبي عندما يتعلق الأمر بالاستجابة للأزمة. استجابت دول الاتحاد الأوروبي السبع والعشرون بطريقة مجزأة، حيث اتخذت بعض البلدان نهجاً أكثر استباقية لمواجهة الوباء بينما اتخذ البعض الآخر نهجاً أكثر سلبية. إلا أن الوضع الراهن في الاتحاد الأوروبي أظهر عدم التزام الدول الأوروبية بمبدأ روح التضامن، كما أظهر ضعفاً بدور المفوضية الأوروبية التي لم تقم بالتنسيق كما ينبغي. علاوة على ذلك، تفاقم انعدام التضامن أيضاً بسبب عدم وجود دعم واضح من المفوضية الأوروبية (Richard, 2020)، مما أدى إلى مزيد من الانقسام وانعدام الثقة (الاناضول - ٢٠٢٠). وتعرض الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة لانتقادات بسبب طريقة تعاملهم مع الوباء، حيث أشار العديد من المراقبين إلى الافتقار إلى التنسيق والتعاون الدوليين كعامل رئيسي في انتشار الفيروس.

تحليل سياسات عمر بن الخطاب الاقتصادية في مواجهة الأزمات

كان عمر بن الخطاب زعيماً مؤثراً أدرك أهمية الاستقرار الاقتصادي في أوقات الأزمات. نفذ العديد من الاستراتيجيات الاقتصادية لضمان الحفاظ على رفاهية الناس. على سبيل المثال، ألغى الربا والضرائب المحدودة لضمان عدم إثقال الناس بالضائقة المالية. كما شجع التجارة وأثبت تخزين البضائع، مما ساعد على ضمان توافر الضروريات للمحتاجين. بالإضافة إلى ذلك، أعاد توزيع الثروة بين الناس لمساعدة أولئك الذين يواجهون صعوبات اقتصادية (ابن الجوزي، ١٩٢٤). ساعدت هذه السياسات على ضمان الاستقرار الاقتصادي في أوقات الأزمات ومكنت الناس من البقاء في الأوقات الصعبة.

بالمقارنة، تركز العديد من السياسات الدولية اليوم على الاستقرار الاقتصادي في أوقات الأزمات. على سبيل المثال، تقدم البلدان في جميع أنحاء العالم مساعدات مالية للأشخاص المحتاجين، وتزيد من الوصول إلى الرعاية الصحية وتوفر المساعدة للشركات المتضررة من الوباء. وبالمثل، بالنسبة لعمر بن الخطاب، تعمل الحكومات على الحد من الضرائب وتشجيع التجارة لمساعدة الناس على الوقوف على أقدامهم. علاوة على ذلك، تشجع الحكومات الناس أيضاً على الادخار والاستثمار من أجل استقرار الاقتصاد. كل هذه الاستراتيجيات تذكرنا بسياسات عمر بن الخطاب وتثبت أهمية الاستقرار الاقتصادي في أوقات الأزمات.

مقارنة بين استراتيجيات عمر بن الخطاب والاستراتيجيات الدولية في التعامل مع الأوبئة

خلال خلافة عمر بن الخطاب، واجه العديد من الأوبئة، بما في ذلك الطاعون. وأقام عمر بن الخطاب نظاماً للحجر الصحي وعزل المصابين، إلى جانب تطبيق إجراءات وقائية ومكافحة قوية. كما عمد على تقديم المشورة للمساعدة في علاج المرضى وتقديم المشورة الطبية (البخاري، ١٩٩٣).

بالمقارنة، كانت الاستجابة الدولية لوباء Covid-19 متشابهة إلى حد كبير. بعد تداركها طبقت البلدان في جميع أنحاء العالم أنظمة الحجر الصحي والعزل، بالإضافة إلى تدابير قوية للوقاية والسيطرة مثل إرشادات التباعد الاجتماعي واستخدام أقنعة الوجه. يعمل المهنيون الصحيون أيضاً بلا كلل لتقديم المشورة الطبية والرعاية للمتضررين (منظمة العمل الدولية، ٢٠٢٠).

على الرغم من أوجه التشابه بين استراتيجيات عمر بن الخطاب والاستراتيجيات الدولية، لا تزال هناك بعض الاختلافات الرئيسية. على سبيل المثال، استطاع عمر بن الخطاب احتواء انتشار الطاعون بأقل قدر من الاضطراب للاقتصاد والحياة اليومية، في حين تسبب جائحة Covid-19 في اضطراب كبير للاقتصادات والحياة اليومية حول العالم. بالإضافة إلى ذلك، ركزت استراتيجيات عمر بن الخطاب بشكل كبير على الوقاية والسيطرة، في حين ركزت الاستجابة الدولية في كثير من الأحيان على العلاج والاحتواء.

بشكل عام، من الواضح أن استراتيجيات عمر بن الخطاب والاستراتيجيات الدولية في التعامل مع الأوبئة تشترك في الكثير، ولكن لا تزال هناك بعض الاختلافات المهمة. مع استمرارنا في مواجهة جائحة Covid-19، من المهم النظر في الاستراتيجيات التي استخدمها عمر بن الخطاب.

أثر الثقافة في التعامل مع الأوبئة

في القرن السابع، تأثرت معتقدات عمر بن الخطاب وقيمه بشدة بعقيدته الإسلامية. كان يؤمن أن الله هو القوة المطلقة وأنه له السيطرة المطلقة على العالم. قاده هذا الاعتقاد إلى رؤية انتشار المرض ليس كشيء يُخشى منه، بل كشيء يجب احترامه وإدارته. لمنع انتشار الأوبئة، نفذ عمر بن الخطاب إجراءات الحجر الصحي وأنظمة الصحة العامة، مثل إنشاء المستشفيات وتقديم الرعاية الصحية المجانية للمواطنين (السامرائي، ١٩٨٣). كما وضع القواعد واللوائح لضمان اتباع الأشخاص لممارسات النظافة المناسبة وتجنب الاتصال بناقلات الأمراض (شكر، ١٩٨٩).

في المقابل، رأى الاتحاد الأوروبي أن جائحة Covid-19 هو قضية اقتصادية وسياسية. كان الاتحاد الأوروبي بطيئاً في الاستجابة للوباء، وفي بعض الحالات، كانت الإجراءات الأولية التي اتخذها الاتحاد الأوروبي غير كافية وفشلت في احتواء انتشار Covid-19. يمكن أن يُعزى سوء إدارة الاتحاد الأوروبي للوباء إلى عدم وجود استراتيجية موحدة، وعدم وجود استجابة منسقة، وإعطاء الأولوية للمصالح الاقتصادية على الصحة العامة.

من الواضح أن الثقافة لعبت دوراً رئيسياً في كيفية استجابة عمر بن الخطاب والاتحاد الأوروبي للوباء كوفيد ١٩. أعطى إيمان عمر بن الخطاب. شعوراً بالمسؤولية واحتراماً لانتشار المرض، وهذا ما استرشد به في قراراته. من ناحية أخرى، تأثرت استجابة الاتحاد الأوروبي للوباء بمصالحه الاقتصادية وأجنداته السياسية. ونتيجة لذلك، كانت استجابة الاتحاد الأوروبي بطيئة وغير كافية، مما أدى إلى انتشار المعاناة.

الخاتمة

أولاً: التوصيات

- ضرورة اتخاذ إجراءات وقائية واستباقية في مواجهة الأوبئة مثل حجر المدن وعزل المصابين
- تعزيز التعاون والتضامن الدولي في مجال الاستعداد للأوبئة والاستجابة لها مستقبلاً.
- زيادة الاستثمار في البحث العلمي حول طبيعة الأوبئة وكيفية السيطرة عليها.
- تطوير آليات للتنسيق والرقابة على تنفيذ الإجراءات أثناء الأزمات الصحية.
- تعلم الدروس من حالات النجاح مثل استجابة عمر بن الخطاب للوباء عمواس.

ثانياً: النتائج

- أظهرت قرارات عمر بن الخطاب الحاسمة والمبكرة فاعليتها في احتواء انتشار وباء عمواس.
- تسبب تأخر الاتحاد الأوروبي وبريطانيا وأمريكا في اتخاذ إجراءات حاسمة في انتشار جائحة كوفيد-١٩ وزيادة حالات الإصابة.
- كشفت الأزمة أيضاً عن ضعف التضامن والتنسيق الدوليين في مجال الصحة العامة.
- هناك حاجة ماسة للتعلم من التجارب السابقة لبناء استراتيجيات أكثر فاعلية لمواجهة الأزمات المستقبلية.

المراجع

- ابن الاثير أبو الحسن علي بن ابي الكرم. ١٩٩٧. الكامل في التاريخ. بيروت: دار الكتاب العربي، ج ٢، ص ٤٣٨.
- ابن الجوزي جمال الدين أبو الفرج. ١٩٢٤. تاريخ عمر بن الخطاب. مطبعة السعادة، ص ٦٧-٦٨، ٧٥.
- ابن كثير أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي الدمشقي. ٢٠٠٩. مسند الفاروق أمير المؤمنين أبي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأقواله على أبواب العلم. مصر: دار الفلاح، ص ٢٩١.
- أبو عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي. ١٩٩٢. الاستيعاب في معرفة الأصحاب. بيروت: دار الجيل، ج ٣، ص ١١٤٤.
- أنادولو أجانس. كورونا يكشف اهتراء مبدأ التضامن بين دول الاتحاد الأوروبي. <https://www.aa.com.tr/ar> (تم الوصول إليه في ٢٣/٣/٢٠٢٣).
- البخاري أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي. ١٤١٤ هـ. صحيح البخاري. سوريا - دمشق: دار ابن كثير - دار اليمامة.
- التويجري محمد بن ابراهيم. ٢٠٠٩. موسوعة الفقه الإسلامي. بيت الأفكار الدولية، ج ٥، ص ٤٩٨.
- الحارثي جريبة بن أحمد بن سنيان. ٢٠٠٩. الفقه الاقتصادي لأمير المؤمنين عمر بن الخطاب. رسالة دكتوراة. جدة: دار الاندلس، ص ٣٧٧.
- زيد أبو هاني. بحث عن دولة بريطانيا. ٢٠٢١. <https://mawdoo3.com> (تم الوصول إليه في ١٢/١٢/٢٠٢٣).
- السامرائي إبراهيم، خليل. ١٩٨٣. دراسات في تاريخ الفكر. العراق: بغداد، ص ٣٠٦.
- السعيد عبد الله جمعان. ١٩٨٣. سياسة المال في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب مقارنتها بالأنظمة الحديثة. رسالة ماجستير. قطر: مكتبة المدارس، ص ٦٧.

- سيليني نسيمه. ٢٠٢١. تحديات الإتحاد الأوروبي في ظل أزمة كورونا كوفيد ١٩. المجلة الجزائرية للعلوم القانونية والسياسية، م ٥٨، ع ٢، ص ٦٠٠-٦٢٥.
- السيوطي. د.ت. جامع الأحاديث. د.ن. ج ٢٦. ص ٢٣٢.
- شكر، فارس حسن. ١٩٨٩. عمر بن الخطاب العراق. بغداد، ص ١٢٦.
- الصلاحي علي محمد. ٢٠٠٥. سيرة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب شخصيته وعصره. مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ص ٢٤٦.
- عطية بن محمد سالم. شرح بلوغ المرام. دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية. <http://www.islamweb.net> (تم الوصول إليه في ٢٠٢٣/١٢/١).
- غوجي كاييرو. ٢٠١٧. المصادر الاقتصادية في عهد عمر بن الخطاب دراسة تحليلية في ضوء السنة. مجلة دراسات الحديث م ٢. ر ٢. ص ٦٤.
- قلعجي محمد رواس، قنبي حامد صادق. ١٩٨٨. معجم لغة الفقهاء. دار النفائس للطباعة والنشر، ط ٢، ص ١٩٤.
- مجموعة مؤلفين. ٢٠١٢. موسوعة الاجماع في الفقه الإسلامي. الرياض: دار الفضيلة للنشر والتوزيع، ج ٦، ص ٢٦٦.
- موقع المعرفة. <https://www.marefa.org/>. (تم الوصول إليه في ٢٠٢٣/١٢/١).

REFERENCES

Book

- Abu 'Umar, Yusuf bin 'Abdullah bin 'Abd al-Barr bin 'Asim al-Namriyy al-Qurtubiyy. 1992. *Al-Isti'ab fi Ma'rifah al-Ashab*. Bayrut: Dar al-Jil.
- al-Bukhariyy Abu 'Abdullah Muhammad bin Isma'il al-Ja'fiyy. 1414H. *Sahih al-Bukhariyy*. Surya: Dimashq: Dar Ibn Kathir-Dar al-Yamamah.
- al-Salabiyy 'Aliyy Muhammad. 2005. *Sirah Amir al-Mu'minin 'Umar bin al-Khattab Shakhsiyyah wa 'Asrihi*. Mu'assasah Iqra' li al-Nashr wa al-Tawzi' wa al-Tarjamah.
- al-Samiraniyy Ibrahim, Khalil. 1983. *Dirasat fi Tarikh al-Fikr*. al-'Iraq: Baghdad.
- al-Suyutiyy. n.d. *Jami' al-Ahadith*. n.p.
- al-Tuwayjiriyy Muhammad bin Ibrahim. 2009. *Mawsu'ah al-Fiqh al-Islamiyy*. Bayt al-Afkar al-Dawliyyah.
- Ibn al-Athir Abu al-Hasan 'Aliyy bin Abi al-Kiram. 1997. *Al-Kamil fi al-Tarikh*. Bayrut: Dar al-Kutub al-'Arabiyy, J 2.
- Ibn al-Jawziyy Jamal al-Din Abu al-Faraj. 1924. *Tarikh 'Umar bin al-Khattab*. Matba'ah Sa'adah.
- Ibn Kathir Abu al-Fida' Isma'il bin 'Umar al-Qurashiyy al-Dimashqiyy. 2009. *Musnad al-Faruq Amir al-Mu'minin Abi Hafs 'Umar bin al-Khattab R.A. wa Aqwalih al-'Abwab al-'Ilm*. Misr: Dar al-Falah.
- Majmu'ah Mu'allifin. 2012. *Mawsu'ah al-Ijma' fi al-Fiqh al-Islamiyy*. Riyad: Dar al-Fadilah li al-Nashr wa al-Tawzi'.
- Qal'ajiyy Muhammad Rawas, Qanibiyy Hamid Sadiq. 1988. *Mu'jam Lughah Fuqaha*. Dar al-Nafa'is li al-Tiba'ah wa al-Nashr.
- Shukr, Faris Hasan. 1989. *'Umar bin al-Khattab*. al-'Iraq: Baghdad.

Journal

- Ghawjiyy Kabero. 2017. *al-Masadir al-Iqtisadiyyah fi 'Ahd 'Umar bin al-Khattab Dirasah Tahliliyyah fi Daw'i al-Sunnah*. Majallah Dirasah al-Hadith, 2(2), 64.
- Siliniyy, Nasimah. 2021. *Tahdidat al-Ittihad al-Urubiyy fi Zilli Azimah Corona Covid-19*. al-Majallah al-Jaza'iyah li al-'Ulum al-Qanuniyyah wa al-Siyasiyyah, 58(2), 600-625.

Thesis & Dissertation

- al-Harithiyy Jaribah bin Ahmad bin Sunyan. 2009. *al-Fiqh al-Iqtisadiyy li Amir al-Mu'minin 'Umar bin al-Khattab*. Risalah Dukturah. Jeddah: Dar al-Andalus.
- al-Sa'idiyy 'Abdullah Jam'an. 1983. *Siyasah al-Mal fi al-Islam fi 'ahd 'Umar bin al-Khattab Muqaranatuha bi al-Anzimah al-Hadithah*. Risalah Majister, Qatar: Maktabah al-Madaris.

Website

- 'Atiyyah bin Muhammad Salim. Sharh Bulughul Maram. Durus Sawtiyyah Qama Bitafrihiha Mawqi' al-Shibkah al-Islamiyyah. <http://www.islamweb.net> (accessed on 1st December 2023)
- Anadolu Ajansiyy. Korona Yakshif Ihtira' Mabda' al-Tadamin Bayna Dawl al-Ittihad al-Urubiyy. <https://www.aa.com.tr/ar> (accessed on 23th March 2023)
- BJM. 2020. UK's response to covid-19 "too little, too late, too flawed". <https://www.bmj.com> (accessed on 10th December 2023)
- BMC. 2021. Managing borders during public health emergencies of international concern: a proposed typology of cross-border health measures. BMC Part of Springer Nature. <https://globalizationandhealth.biomedcentral.com> (accessed on 10th December 2023)
- Daniel W., & Daniel D. 2020. It's going to disappear: A timeline of Trump's claims that Covid-19 will vanish. <https://edition.cnn.com> (accessed on 5th December 2023)
- David D., K., Matt A., & Selam G. 2020. Europe said it was pandemic ready. Pride was its downfall. <https://www.nytimes.com> (accessed on 5th December 2023)
- European Union. 2020. Government and institution measures in response to COVID-19. <https://home.kpmg/xx/en/home/insights/2020/04/european-union-government-and-institution-measures-in-response-to-covid.html> (accessed on 5th December 2023)
- European Union. Global response to COVID-19. <https://international-partnerships.ec.europa.eu> (accessed on 5th December 2023)
- European Union. What is the European Union? <https://europa.eu/more-than-food-uae/ar/about> (accessed on 5th December 2023)
- France Diplomacy. European solidarity in the face of COVID-19. <https://www.diplomatie.gouv.fr/ar> (accessed on 5th December 2023)
- GOV.UK. 2021. Coronavirus Job Retention Scheme statistics. <https://www.gov.uk> (accessed on 7th December 2023)
- Henna B., & Hardawan K. 2020. Impact of Trump's Promotion of Unproven COVID-19 Treatments and Subsequent Internet Trends: Observational Study. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov> (accessed on 7th December 2023)
- ILO. Country policy responses. <https://www.ilo.org> (accessed on 7th December 2023)
- Institute for government. 2022. Coronavirus: what economic support did the government provide for individuals and businesses. <https://www.instituteforgovernment.org.uk> (accessed on 7th December 2023)
- James K. 2021. EU slow and inefficient in early COVID-19 response, says report. <https://www.medicalnewstoday.com> (accessed on 7th December 2023)
- Joanna J. 2021. The importance of team science for tackling COVID-19. <https://www.ukri.org> (accessed on 7th December 2023)
- Mawqi' al-Ma'rifah. <https://www.marefa.org/> (accessed on 1st December 2023)

- OBR.UK. 2021a. Economic and fiscal outlook. <https://obr.uk> (accessed on 10th December 2023)
- Richard G. 2020. Lack of solidarity hampered Europe's coronavirus response. <https://ec.europa.eu> (accessed on 10th December 2023)
- Stephen C. 2020. Chaos rocks Trump White House on virus' most tragic day. <https://edition.cnn.com> (accessed on 10th December 2023)
- Zayd A., H. 2021. Bahth 'An Dawlah Britaniyya. <https://mawdoo3.com> (accessed on 1st December 2023)

إنكار

الآراء الواردة في هذه المقالة هي آراء المؤلف. القناطر: مجلة الدراسات الإسلامية العالمية لن تكون مسؤولة عن أي خسارة أو ضرر أو مسؤولية أخرى بسبب استخدام مضمون هذه المقالة.